Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضد هذه الحضارة الميكانيكية ؛ فلدينا مس ديريك فى « رحلة إلى الهند » ، شخصية مزعجة تعكر صفو الجو وتقلق من حولها كل مرة تظهر بسيارتها ، ولكن فورستر يدخر هجومه على الآلات الميكانيكية لقصته « هواردز اند » حيث بين أن فى استطاعة انجلترا أن تضحى بالآلة فى سبيل حياة أكمل وأفضل .

وفى القصة يعالج فورستر الحب على مستويات مختلفة : حب الأم (ليليا ومسز هيريتون) والحب الروحى (كارولين أبوت) ، والحب الجنسى (ليليا وجينو) والحب الأبوى (جينو) وفقدان الحب (فيليب) والحب الفاسد (هاريت) . فمعظم أفراد مجتمع سواستون يبحثون دون وعى منهم عن الحب فى إيطاليا ، تلك العاطفة التى حرمتهم منها الحياة المحافظة فى انجلترا . وتفشل هاريت فى الحب تماماً لأن قلبها كان قد تحجر بعد أن تمكنت منه عادات سواستون العقيمة . ويعيش فيليب وكارولين لسوء حظهما حياة برمائية ويؤثر جو إيطاليا الساحر عليهما ويعودان إلى انجلترا بعد هـــذه المغامرة التى سيكون لها أثرها فى مستقبل حياتهما ، فقد حرص فورستر على أن يجعل للقصة خاتمة سارة .

ومن عادة فورستر ألا يعطى القارىء جواباً شافياً أو علاجاً ناجعاً ، فهو يشجع شخوصه على التمسك بالحقيقة ولكنه لا يحرمهم من الانغماس أحياناً فى ملذات الخداع ، فهو لا يحاول أن يرى الأشياء بيضاء أو سوداء . فمجتمع « سواستون » مجتمع ميت من الناحية العاطفية ولكنه مجتمع نظيف مؤدب مريح ، ولا يخفى فورستر إعجابه بإيطاليا ولكنه لا يتحيز لها ولا يحاول أن يخفى عيوبها من همجية وفوضى .

أطول رحلة ١٩٠٧ The Longest Journey

تعتبر هذه القصة نوعا من القصص الذهنى وتهتم بنقد الحياة أكثر من